

بحار الأنوار

[258] سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان بهم من المسكنة، وقوله تعالى " ضربت

عليهم الذلة والمسكنة " (1) فالميم في ذلك زائدة في أصح القولين " التجأ إليك من الذنوب " متعلق بقوله " هاربا " أي ما يبعد عنها. " أم كيف تخيب " يقال: خاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب، وخيبته أنا تخيبا " مسترشدا " أي طالبا للرشاد، وهو ضد الغي " قصد " القصد إتيان الشيء، تقول: قصدته وقصدت إليه بمعنى " إلى جنابك " الجناب بالفتح الفنا وبالكسر ما قرب من محلة القوم " صاقبا " يقال: صقب داره بالكسر أي قريب وفي بعض النسخ " ساعيا " ويقال: سعى الرجل يسعى سعيا إذا وكذا إذا عمل وكتب. " أم كيف ترد " يقال: رده عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه " ظمآن " أي عطشان، يقال: ظمأ ظمأ أي عطش " ورد " الورود اصله قصد الماء ثم يستعمل في غيره قال الله تعالى " ولما ورد ماء مدين " (2) " إلى حياضك " هي جمع حوض. " شاربا كلا " أي لا طرد ولا تخيب ولا رد " وحياضك " الواو للحال " مترعة " يقال حوض ترع بالتحريك وكوز ترع أيضا أي ممتلئ، وقد ترع الاناء بالكسر ترعا أي امتلاء وأترعته أنا، وجفنة مترعة " في ضنك المحول " أي في زمان ضيق حاصل من المحول، والمحل الجذب، وهو انقطاع المطر، ويبس الأرض " وبابك مفتوح للطب " أي لطلب السائلين " والوعول " أي الدخول والتواري يقال: وغل الرجل يغل وغولا أي دخل في الشجر وتواري فيه " وأنت غاية المسؤول " أي نهاية ما يسأل، وليس قبلك مسؤول، سألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالا ومسألة وفي بعض النسخ السؤال وهو ما يسأله الانسان " ونهاية المأمول " أي المرجو وليس بعدك مأمول. " إلهي هذه أزمة نفسي عقلتها " العقل الامساك، والضمير للنفس " بعقال _____ (1) البقرة: 61. (2)

القسم: 23.